

تحويل المادة السياسية إلى مادة أدبية بحيث تستقى من خلال التركيز على العملية الأدبية وليس على الحدث السياسي. والحافز عنده على ضربين (1) - حافز مقيد الحافز الذي تتطلبه الحكاية أو القصة. فمثل هذه الذريعة هامة في إحالة القصة الخام إلى نص أدبي. فمعركة السماء حافز حُر أقحم في الحكاية الأساس إلا أن حرب السماء حافز بالغ الأهمية في لفت الأنظار إلى المعركة الأرضية. العنصر المهيمن The dominant هو العنصر الذي يحتل البؤرة من العمل الفني، والذي يحكم بقية العناصر والمكونات ويحددها ويحورها ويتحكم في نظام النص الكلي. أي أنه العنصر الغالب على النص والذي تغلب عليه صفة التحول في التعاطي مع العلاقات المتبادلة بين العناصر في النص. أبرز المآخذ على الشكلايين الروس \* تركيزهم في النقد على التعامل مع النص بوصفه نصاً لغوياً وحسب دون التركيز على معطياته القيمية أو روابطه النفسية والاجتماعية. الأمر الذي فسر من قبل البعض تجاهل الروابط الأخرى التي لا يمكن الإفلات منها وإنكار مرجعيتها عن النص حتى وإن كان مبدأ التركيز في التعامل مع النص مبني على استقلاليتها. \* مناداتهم بـ "أدبية الأدب": مؤكدين على بروز الشكل تمييزاً للأدب عن سائر الأنظمة الاجتماعية والفكرية الأخرى. أي أن ما يمنح النص الأدبي هويته هو صياغته وطريقة تركيبه ودور اللغة فيه، \* حصر تركيزهم على ما يُسمى بـ "الصفة الأدبية" Literariness أي مجموع المواصفات التي تتحقق في النص لتجعل منه أدباً. \* تناسيهم أن التركيز على الكلمات في النص وشكله وأسلوبه تقود حتماً إلى الأفكار، والأفكار تقود إلى القيم.